

البيان والتبيين

وسأل معاوية دغفلا النسابة عن اليمن فقال سيد وأنوك .

وذكر عيينة بن حصن عند النبي فقال الاحمق المطاع .

وجن اعرابي من اعراب المربرد ورماه الصبيان فرجم فقالوا له أما كنت وقورا حليما فقال بلى بأبي انتم وأمي وإني ما استحمقت الا قريبا وكان اول جنونه من عبث الناس به ورمى انسانا فشجه فتعلق به وهو لا يعرفه وضمه الى الوالي فقال له الوالي ولم رميت هذا وشجته قال أنا لم أرمه هو دخل تحت رميتي .

وكان وكيع بن الدورقية يحمق قال الوليد بن هشام القحزمي ابو عبد الرحمن قال اخبرني ابي قال لما قدم امية خراسان قيل له لم لا تدخل وكيع ابن الدورقية في صاحبك قال هو احمق فركب يوما وسايره فقال له ما اعظم رأس بردونك قال قد كفاك إني حملته ثم سايره قليلا فقال أصلحك إني أرايت يوم لقيت أبا فديك ما منعك ان تكون قدمت رجلا وأخرت رجلا وداعست بالرمح حتى يفتح إني عليك قال اغرب قبلك إني وأمر به فنحى .

وساير سعيد بن سلم موسى امير المؤمنين والحربة في يد عبد إني بن مالك وكانت الريح تسفي التراب الذي تثيره دابة عبد إني بن مالك في وجه موسى وعبد إني لا يشعر بذلك وموسى يحيد عن سنن التراب وعبد إني فيما بين ذلك يلحظ مسير موسى فيتكلف ان يسير على محاذاته واذا حاذاه ناله ذلك التراب فلما طال ذلك عليه اقبل على سعيد بن سلم فقال ألا ترى ما نلقى من هذا المائق في مسيرنا هذا قال وإني يا امير المؤمنين ما قصر في الاجتهاد ولكنه حرم التوفيق .

وساير البطريق الذي خرج بالمعتمص من سور عمورية محمد بن عبد الملك والافشين بن كاوس فساوم كل واحد منهما ببرذونه وذكر انه كان يرغبهما او يربحهما فاذا كان هذا أدب البطريق مع محله من الملك والمملكة فما طنك بمن هو دونه منهم ولما استجلس المعتمص بطريق خرشنة تربع ومد رجليه .

واجبات الملوك والامراء .

قال زياد وقرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتب إلي الا